

97- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببي تتنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:00 وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:36

في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخ سامي حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات نرحب بكم مستمعينا الكرام فاهلا ومرحبا بكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا - 00:00:52 شيخ سامي حياكم الله وحفظكم نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي بعثه احد الاخوة الكرام يقول ما الحكم يا فضيلة الشيخ في من يصرف واموالا كثيرة في شراء البخور ودهن العود - 00:01:07

وغيرها من العطورات هل يعد ذاك من الاسراف بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:01:21

استعمال الطيب خير ومستحب لانه مما حبب الى الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حب الي من الدنيا النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة - 00:01:36

ولانه مما يشرح النفس ويطيب القلب وثالثا انه يجعل صاحبه محبوبا عند الناس بخلاف من تكون رائحته كريهة ولكن الاسراف فيه داخل في عموم قول الله عز وجل ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين - 00:01:58

والاسراف يختلف بحسب احوال الناس من غنى وفقر وقد يكون هذا الشيء اسرافا في حق شخص دون اخر فاذا كان شرأوه لهذه الاطياب ونحوها سببا في تقصيره في النفقة في من يمونه او ينفق عليه - 00:02:27

فانه ينهى عنه لانه لا يقدم المستحب على الواجب واما اذا لم يكن كذلك ولم يقم بدرء اسرافا فانه من الخير والمستحب كما سبق احسن الله اليكم. بارك الله فيكم شيخ سامي. او ايضا هذا سائل يقول انا شاب كنت مستقيما ومحافظا على الطاعات ثم حصل لي نسأل الله العافية انتكasa - 00:02:54

فقصرت كثيرا في كثير من العبادات فما نصحيتكم لي النصيحة هي ان تتصبر وتصابر على دين الله عز وجل لان دين الله تعالى يحتاج الى صبر ومصايرة ولهذا قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا - 00:03:18

واتقوا الله لعلكم تفلحون وعليك ان اجاهد نفسك بالزامها بطاعة الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهديتهم سبلنا وان الله لمع المحسنين وبالصبر واليقين تنال الامامة في الدين ومن اسباب ثباتك على دين الله عز وجل - 00:03:41

ورجوعك الى طاعته ان تحرص على حضور قلبك في الصلاة والخشوع فيها لان الخشوع هو روح الصلاة ولبها ومنها ايضا الاكثار من تلاوة كتاب الله عز وجل التدبر والتفكير والتأمل - 00:04:08

فان هذا مما يعينك على ثباتك على طاعة الله ومنها ايضا الاكثار من ذكر الله عز وجل عموما فاجعل لسانك رطبا من ذكر الله تعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله - 00:04:29

ومن اسباب الثبات والرجوع الى الطاعة الاكثار من نوافل العبادة من صلاة وصيام وصدقة وحج وعمره فانها من اسباب نيل محبة

الله تعالى وثباتك على دينك ومنها ايضا ان تحرص على اللجوء الى الله عز وجل - 00:04:51

بدعائه ان يثبتك على دينه وان تكون مستقيما على شريعته ولهذا كان من دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ومنها ايضا ان تحرض على - 00:05:15

الرفقة الصالحة التي تعينك على طاعة الله ان جهلت علموك وان نسيت ذكروك وان غفلت وعظوك والمرء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدهم - 00:05:33

من يخالف ومنها ان تحرض على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وان تطبقها تطبيقا عمليا وقوليا حيث تحرض على فعل السنن الواردة عن الرسول عليه الصلاة والسلام قدر المستطاع - 00:05:53

جزاكم الله خير شيخ سامي واحسن الله اليكم. اذا سائل يقول ما هي الاداب التي ينبغي مراعاتها وفعلها عند زيارة المريض ينبغي لمن عاد المريض ان يتأنب باداب منها اولا - 00:06:15

ان ينوي في عيادة امر الرسول صلى الله عليه وسلم لانه جعل عيادة المريض من حق المسلم على أخيه المسلم وثانيا ان ينوي العيادة الاحسان الى أخيه المريض لانه لا ريب ان عيادة المريض احسان اليه - 00:06:31
لانه يسر بذلك ويفرح به وثالثا ان يسأله عن حاله واعمالهم ولا سيما اذا كان العائد طالب علم فيسأله عن طهارته وعن صلاته بان بعض المرض قد يحصل منهم اخطاء - 00:06:56

يتعلق بالطهارة فتجد انه يتيم مع قدرته على استعمال الماء او يصلى على سريره مع تمكنه من الصلاة قائما والاتيان بالاركان والواجبات بل بعضهم ربما ترك الصلاة مدة اقامته في المستشفى ونحوه - 00:07:21

ويعلل ذلك بأنه على غير طهارة وان ثيابه نجسة وانه لا يستطيع ان يستقبل القبلة وغير ذلك من الاسباب وهذا امر محرم ولا يجوز فلا يجوز للمريض ان يدع الصلاة - 00:07:50

او ان يخرجها عن وقتها عليه ان يصلى في الوقت بحسب حاله وان يجمع بين الصلاتين اما تقديمها واما تأخيرها حسب الارفق به ومن اداب عيادة المريض ان ينفس له في اجله - 00:08:08

بما يطيب نفسه ويدخل السرور عليهم ومن الاداب ايضا ان يوجهه الى ما ينفعه من الخير وان يستغل اوقاته بما ينفعه من تلاوة كتاب الله عز وجل وقراءة الكتب النافعة - 00:08:31

وسماع الاحاديث النافعة ونحو ذلك ومنها ايضا ان يذكره التوبة الى الله تعالى والخروج من المظالم اذا كان اسرف على نفسه بالذنب او اسرف على نفسه بظلم عباد الله تعالى - 00:08:53

ومن الاداب عند عيادة المريض ان يدعوه له في حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاده فدعا له ثلاثا فقال اللهم اشف سعدا - 00:09:16

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا قال لا بأس طهور ان شاء الله احسن بارك الله فيكم طبعا هذا سائل يقول ارى بعض الناس عندما يشاهد الحذاء مقلوبا يشدد في ذلك ويقول ان الملائكة تتأذى من ذلك ولا تدخل ذلك البيت. فهل هذا صحيح - 00:09:33

هذا لا اصل له وليس هناك دليل على تحريم ذلك يعني تحريم جعل الحذاء مقلوبا لكن الاولى اعادته على حالته الاولى لانه قد يكون فيه شيء من الایذاء لمن يقع بصره عليه - 00:09:58

بسبب اشتتماله على ما يستقدر وما يكره وحينئذ يكون ذلك من باب اماتة الاذى عن الطريق وهذا من خصال الایمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الایمان بعض وسبعون شعبة - 00:10:22

اعلاها قول لا الله الا الله وعدناها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من شعب الایمان احسن الله اليكم شيخ بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يسأل عن اسباب اشرح الصدر - 00:10:42

انشراح الصدر وطمأنينة النفس لها اسباب متعددة فمنها وهو اعظمها توحيد الله عز وجل قال الله تعالى هذا من شرح الله صدره

للاسلام فهو على نور من ربه وقال عز وجل - 00:11:00

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء وقال الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:11:19

وهذا الامن شامل للامن في ابدانهم والامن في قلوبهم ومن اسباب اشراح الصدر العلم الشرعي فانه نور يشرح الصدر فاهله اعظم الناس اشراحه في صدورهم وساعة في قلوبهم ومن اسباب اشراح الصدر - 00:11:40

الاقبال على الله عز وجل ومحبته بحيث يكون القلب متعلقا بالله خوفا ورجاء وتوكلها ومنها الاكثر من ذكر الله عز وجل عموما كما قال الله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - 00:12:11

الا بذكر الله تطمئن القلوب ومن اسباب اشراح الصدر الاحسان الى الخلق والحرص على نفعهم بالمال والبدن والجاه والعلم وغير ذلك من انواع الاحسان ومن اسباب اشراح الصدر الحرث على سلامه القلب - 00:12:36

من الحقد والحسد رشحنا والضغائن بان يحرض على ان يطهر قلبه من كل ذلك ومن اسباب اشراح الصدر ان يحرض على حضور حلق العلم ومجالسة الصالحين فان حضور حلق العلم - 00:13:07

اما يشرح الصدر ويبيع الطمأنينة في النفس بارك الله فيكم شيخ سامي واحسن الله اليكم ايضا هذا سائل يقول اذا كان على الشخص عدة ايمان فهل يكفيه كفارة واحدة ام عليه لكل يمين كفارة - 00:13:33

اذا كانت هذه الايمان على فعل واحد وكرر ذلك عدة مرات عليه كفارة واحدة واما اذا كانت الايمان على افعال متعددة وحنف في احدها عليه كفارته وان حنف بالجميع عليه لكل يمين - 00:13:51

كفارة وهذه المسألة لها ثلاث صور الاولى ان تكون الايمان على فعل واحد قال والله لا اكلم زيدا والله لا اكلم زيدا عليه كفارة واحدة - 00:14:14

والصورة الثانية ان تكون يمين واحدة على افعال في ان قال والله لا اكلم زيدا ولا ادخل البيت ولا اكل هذا الطعام عليه كفارة واحدة لان اليمين هنا واحدة والصورة الثالثة - 00:14:36

ايمان على افعال قال والله لا اكلم زيدا والله لا ادخل البيت والله لا اكل هذا الطعام وكل يمين كفارة بارك الله فيكم شيخ سامي واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول هل ورد قول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عند التثاؤب - 00:14:56

قد بين الرسول عليه الصلاة والسلام ما يسن عند التثاؤب وهو ان يكظم ولم يرشد المتناثب الى ان يستعيذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم وعلى هذا فلا يسن عند التثاؤب - 00:15:19

ان يستعيذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم لان ذلك لم يرد ولهذا في العطاس ارشد النبي صلى الله عليه وسلم العاطس الى ان يحمد الله عز وجل ولم يرشد المتناثب الى ان يستعيذ - 00:15:37

نخت هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوات تسأل عن حكم ازالة المرأة للشعر الذي يكون في يديها او في وجهها وهو كثير مشوه الشعور التي في بدن الانسان - 00:15:53

على اقسام ثلاثة القسم الاول ما امر الشارع بازالته كشعر الشارب بالنسبة للرجل وشعر العانة والابط شهادة تشرع ازالته والقسم الثاني ما نهى الشارع عن ازالته شعر اللحية بالنسبة للرجل - 00:16:10

وكذلك ايضا شعر الحاجبين للذكر والانثى والقسم الثالث ما سكت الشارع عنه ولم يأمر بازالته ولم ينهى عن ازالته شعر البدين والساقيين وهذا بالنسبة للرجل لا ينبغي له ان يزيشه - 00:16:33

واما بالنسبة للمرأة فلا حرج ان تزيل هذا الشعر لانه قد يكون من الجمال والزينة بالنسبة لها احسنوا لكم شيخ سامي وببارك الله فيكم. بهذه الاجابة احبتنا الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة - 00:16:57

كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به. وزاده الله علما وفقها وتوفيقا. وشكر الله لكم ايضا انتم احبتنا الكرام حسن استماعكم الله

واياكم للعلم النافع والعمل الصالح لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم. صفر واحد واحدهاربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية - [00:17:17](#)

نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت - [00:17:40](#)

تنفيذ وليد بن عبد الرحمن النومان - [00:18:10](#)